دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية

"دراسة ميدانية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – السودان 2026م"

د. حسن الفاتح الحسين محمدالمبارك

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – السودان

00249918688866

hsnf313@gmail.com

مستخلص

يهدف البحث للكشف عن دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، من خلال الجمع بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني، مما يحقق التوازن بين التفاعل المباشر والمواكبة الرقمية للتحولات التقنية في التعليم الجامعي.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، و تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم البالغ عددهم (33) عضواً أخذت منهم عينة عشوائية قدرها (25) عضواً، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة التي تمَّ تحليلها بواسطة برنامج (spss)، خلُص البحث لعدد من النتائج كان أهمها: أن دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية يتحقق بدرجة تقديرية عالية، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية تتحقق بدرجة تقديرية عالية، وأن إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب تتحقق بدرجة تقديرية عالية.

وفقاً لنتائج البحث كانت أهم التوصيات التي قدمها البحث: اعتماد خطة استراتيجية من قبل إدارة الجامعة لممارسة التعليم المدمج وتعميمه رسمياً في أقسام اللغة العربية، وتطوير مختبرات لغوية افتراضية وتطبيقات صوتية تفاعلية (مثل البث الصوتي وغرف المحادثة الرقمية) لتعزيز مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية الفصحى، وتوظيف أدوات التعلم التشاركي الرقمي كالمدونات الإلكترونية لتنمية ملكة القراءة الناقدة والإنتاج الكتابي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، اللغة العربية، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، أعضاء هيئة التدريس، الدراسات الميدانية.

Abstract

This study aims to investigate the role of blended learning in advancing Arabic language instruction at the university level by integrating face-to-face instruction with e-learning. This approach seeks to strike a balance between direct interaction and keeping pace with the digital transformations in higher education.

The study employed a descriptive-analytical methodology. The research population consisted of (33) faculty members specializing in the Arabic language at the Holy Quran University and Tasil Sciences. A random sample of (25) members was selected. The research instrument was a questionnaire, the data of which were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software.

The study concluded with several key findings: the role of blended learning in developing Arabic language instruction at the university level is perceived to be of a high degree; faculty attitudes toward implementing blended learning in teaching Arabic are highly positive; and faculty members' awareness of the effectiveness of blended learning in developing students' core linguistic skills (listening, speaking, reading, and writing) is also rated at a high degree.

Based on these findings, the study recommends that the university administration adopt a strategic plan to formally implement and institutionalize blended learning within Arabic language departments. Furthermore, it suggests developing virtual language laboratories and interactive audio applications—such as podcasts and digital chat rooms—to enhance oral communication skills in Modern Standard Arabic, as well

as utilizing digital collaborative learning tools, such as blogs, to foster students' critical reading and writing production.

Keywords: Blended Learning, Arabic Language, Holy Quran University and Tasil Sciences, Faculty Members, Field Studies

1. مقدمة:

يشهد التعليم الجامعي في العالم العربي تحولات متسارعة بفعل التطورات التقنية والرقمية، الأمر الذي فرض على المؤسسات الأكاديمية البحث عن نماذج تعليمية جديدة تجمع بين الأصالة والحداثة. ويُعد التعليم المدمج أحد أبرز هذه النماذج، حيث يجمع بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعليم الإلكتروني، بما يحقق التوازن بين التفاعل المباشر والمواكبة الرقمية (السرطاوي، 2018، ص 45).

لقد أصبح التعليم المدمج خياراً استراتيجياً في العديد من الجامعات العربية، نظراً لقدرته على مواجهة التحديات المرتبطة بضعف البنية التحتية أو الظروف الطارئة، إضافة إلى دوره في تعزيز دافعية الطلاب وتحسين جودة التدريس (الشمري، 2020، ص 33). كما أن اللغة العربية، بوصفها وعاءً للهوية والثقافة، تحتاج إلى أساليب تعليمية حديثة تواكب متطلبات العصر وتستثمر الإمكانات الرقمية في تطوير مهاراتها الأساسية: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة (النجار، 2019، ص 120).

وتشير بعض الدراسات إلى أن التعليم المدمج يسهم في رفع مستوى التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ويتيح فرصًا أكبر لتوظيف الوسائط المتعددة في خدمة العملية التعليمية (أبو زيد، 2021، ص 88). ومن هنا تبرز أهمية دراسة دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، خاصة في الجامعات السودانية التي تسعى إلى مواكبة التحولات العالمية مع الحفاظ على خصوصيتها الثقافية والمعرفية.

2. مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية في السودان تحديات جسيمة نتيجة الحرب وما ترتب عليها من نزوح واسع النطاق وعدم استقرار سياسي وأكاديمي، الأمر الذي انعكس سلباً على انتظام العملية التعليمية واستمراريتها.

في ظل هذه الظروف، يبرز التعليم المدمج كأحد الحلول الممكنة لتجاوز الأزمات، حيث يجمع بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني، مما يتيح فرصاً أكبر لاستمرارية التعليم رغم النزوح وانقطاع البنية التحتية. وتشير بعض الدراسات إلى أن التعليم المدمج يسهم في تحسين جودة التدريس وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (الشمري، 2020، ص 33)، بينما يرى آخرون أن تطبيقه يواجه تحديات تتعلق بضعف الإمكانات التقنية وغياب التدريب المستمر للأساتذة (أبو زيد، 2021، ص 88).

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما دور التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؟ في ظل الأزمات التي يشهدها السودان، ومدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعليته في تنمية المهارات اللغوية الأساسية وتحسين جودة التدريس.

ويتفرع عن مشكلة البحث عدد من الأسئلة وهي كما يلي:

أ- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؟

ب- ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب؟

ج- ما إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات العصر؟

3. أهمية البحث:

أ- يمكن أن يساعد في توجيه السياسات التعليمية نحو دمج الوسائط الرقمية مع التعليم الوجاهي، بما يضمن تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات العصر.

ب- ربما يفتح المجال أمام الجامعات السودانية لتبني برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس على أدوات التعليم الرقمي، مما يعزز قدرتهم على مواجهة الظروف الطارئة وضمان استدامة العملية التعليمية.

ج- قد يتيح للباحثين وصانعي القرار الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع خطط تطويرية للبرامج الأكاديمية، خاصة في ظل الأزمات التي تعيق انتظام التعليم الجامعي.

4. أهداف البحث:

أ- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

ب- تحديد مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب.

ج- استكشاف إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات العصر.

5. حدود البحث:

أولاً: الحدود المكانية:

يقتصر هذا البحث على جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – السودان، حيث يتم تطبيق الدراسة ميدانيًا على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

ثانياً: الحدود الزمانية:

تُجرى الدراسة خلال العام الجامعي 2026م، وهو العام الذي يشهد استمرار تداعيات الحرب في السودان وما ترتب عليها من تحديات في انتظام العملية التعليمية.

ثالثاً: الحدود الموضوعية:

يركز البحث على ثلاثة محاور رئيسية:

أ. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية.

ب. مدى إدراكهم لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

ج. إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات العصر

6. مصطلحات البحث:

أ- التعليم المدمج:

أولاً: التعريف الاصطلاحي: التعليم المدمج هو أسلوب تعليمي يجمع بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعليم الإلكتروني عبر الوسائط الرقمية، بهدف تحقيق التوازن بين التفاعل المباشر والمواكبة التقنية (السرطاوي، 2018، ص 45).

ثانياً: التعريف الإجرائي: النموذج الذي يُطبق في جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، والذي يجمع بين المحاضرات الصفية المباشرة واستخدام المنصات الرقمية والوسائط الإلكترونية لدعم تعلم اللغة العربية.

ب- اللغة العربية:

أولاً: التعريف الاصطلاحي: اللغة العربية هي لغة سامية تُعد وعاءً للهوية والثقافة العربية، وتتميز بثرائها اللغوي والنحوي، وهي اللغة الرسمية في معظم الدول العربية (النجار، 2019، ص 120).

ثانياً: التعريف الإجرائي: يقصد الباحث باللغة العربية في هذه الدراسة: المقررات الجامعية الخاصة بتدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، والتي تُطبق باستخدام التعليم المدمج.

ج- المهارات اللغوية الأساسية:

أولاً: التعريف الاصطلاحي: المهارات اللغوية الأساسية هي القدرات التي تُكسب المتعلم القدرة على التواصل الفعّال، وتشمل الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة (أبو زيد، 2021، ص 88).

ثانياً: التعريف الإجرائي: يقصد الباحث بالمهارات اللغوية الأساسية: مستوى إتقان الطلاب لهذه المهارات الأربع في اللغة العربية، كما يتم قياسها من خلال استجابات أعضاء هيئة التدريس في الاستبانة حول فاعلية التعليم المدمج في تنميتها.

د- جودة التدريس:

أولاً: التعريف الاصطلاحي: جودة التدريس هي مجموعة المعايير والإجراءات التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، بما يضمن تحقيق أهداف التعلم بكفاءة (الشمري، 2020، ص 33).

ثانياً: التعريف الإجرائي: يقصد الباحث بجودة التدريس: مستوى التحسين الذي يحققه التعليم المدمج في طرق وأساليب تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، كما يُدركه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

1. مفهوم التعليم المدمج:

يُعد التعليم المدمج من أبرز النماذج الحديثة التي تسعى إلى الجمع بين مزايا التعليم التقليدي ومزايا التعليم الإلكتروني. فهو يتيح للطلاب التفاعل المباشر مع الأساتذة داخل القاعات الدراسية، وفي الوقت نفسه يوفر لهم فرصًا للاستفادة من الموارد الرقمية عبر المنصات التعليمية (السرطاوي، 2018، ص 45).

2. أسس التعليم المدمج:

يقوم هذا النموذج على ثلاثة مرتكزات أساسية: المرونة في الوصول إلى المحتوى، التفاعل بين الطالب والأستاذ، والتكامل بين الوسائط المتعددة والأنشطة الصفية.

في السياق العربي، أصبح التعليم المدمج خياراً استراتيجيًا لمواجهة التحديات المرتبطة بضعف البنية التحتية أو الظروف الطارئة، حيث أثبتت التجارب أنه يساهم في تقليل الفاقد التعليمي ويعزز استمرارية العملية التعليمية (الشمري، 2020، ص 33).

3. التعليم المدمج وتعليم اللغة العربية:

اللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن الكريم والهوية الثقافية للأمة، تحتاج إلى أساليب تعليمية حديثة تواكب متطلبات العصر. التعليم المدمج يتيح فرصًا أكبر لتوظيف الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النصوص التفاعلية) في خدمة تعليم اللغة العربية، مما يعزز تنمية المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة (النجار، 2019، ص 120).

على سبيل المثال، يمكن للطالب أن يستمع إلى محاضرة مسجلة عبر المنصة الإلكترونية، ثم يناقش محتواها وجاهيًا مع الأستاذ، مما يحقق الدمج بين التعلم الذاتي والتفاعل المباشر.

الدراسات الحديثة تشير إلى أن التعليم المدمج يسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، ويزيد من فرص المشاركة الفعالة، خاصة في المواد التي تتطلب تدريبًا لغويًا مستمرًا مثل اللغة العربية (أبو زيد، 2021، ص 88).

4. التعليم المدمج وجودة التدريس:

جودة التدريس تُقاس بمدى تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، وتطوير طرائق التدريس بما يتناسب مع متطلبات العصر (الشمري، 2020، ص 40).

ويسهم التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس من خلال:

أ. تنويع طرائق التعليم: الجمع بين المحاضرات الصفية والأنشطة الرقمية.

ب. تعزيز التفاعل: إتاحة قنوات متعددة للتواصل بين الأستاذ والطالب.

ج. رفع مستوى الدافعية :توفير بيئة تعليمية محفزة تجمع بين المرونة والانضباط.

د. التقويم المستمر: استخدام أدوات رقمية لتقويم أداء الطلاب بشكل دوري.

هـ. في ظل الأزمات، يُعد التعليم المدمج وسيلة لتجاوز الانقطاعات وضمان استمرارية العملية التعليمية، حيث يمكن للجامعات أن تعتمد على المنصات الرقمية لتعويض غياب الحضور الوجاهي (السرطاوي، 2018، ص 50).

5. التعليم المدمج في ظل الأزمات السودانية:

لا شك أن الحرب في السودان وما ترتب عليها من نزوح وعدم استقرار سياسي وأكاديمي أثرت بشكل مباشر على انتظام العملية التعليمية في الجامعات. كثير من الطلاب والأساتذة اضطروا إلى ترك مناطقهم، مما أدى إلى تعطيل البرامج الأكاديمية.

التعليم المدمج يُطرح كخيار بديل لتجاوز هذه التحديات، حيث يتيح استمرار التعليم رغم الظروف الطارئة، ويعوض عن ضعف البنية التحتية أو انقطاع الكهرباء والإنترنت عبر حلول تقنية بديلة مثل استخدام الهواتف الذكية أو مصادر الطاقة البديلة (أبو زيد، 2021، ص 92).

هنا يصبح التعليم المدمج أداة استراتيجية لإعادة بناء العملية التعليمية وضمان استدامتها، خاصة في تدريس اللغة العربية التي تحتاج إلى توازن بين الأصالة والحداثة، كما أن اعتماد التعليم المدمج في الجامعات السودانية يسهم في تقليل الفاقد التعليمي الناتج عن النزوح، ويعزز فرص الطلاب في مواصلة دراستهم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة أنصار سلطان (2025م):

بعنوان: "التعلم المدمج وأثره في تحسين فعالية تعليم اللغة العربية – دراسة حالة منصة علّمني العربية وكتاب العربية بين يديك"، وهي دراسة تطبيقية في معهد البر بجامعة محمدية مكسر – إندونيسيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبّق أدوات ملاحظة واستبانة على عينة من الطلاب. أظهرت النتائج أن الدمج بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز من فاعلية تعلم اللغة العربية، ويوفر فرصاً أكبر للتفاعل الذاتي. أوصت الدراسة بضرورة تطوير منصات عربية رقمية تدعم التعليم المدمج.

2. دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م):

بعنوان: "أثر استعمال تقنيات التعلم المدمج في تدريس اللغة العربية"، وهي دراسة منشورة في مجلة الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية. استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث وزع عينة من (100) طالب وطالبة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة والكتابة والاستماع. أوصت الدراسة بتعميم استخدام تقنيات التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية بالجامعات العراقية.

3. دراسة أبو زيد محمد (2021م):

بعنوان: "التعليم المدمج وأثره في تطوير العملية التعليمية"، وهي دراسة منشورة في دار الفكر العربي بالقاهرة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن التعليم المدمج يسهم في تحسين جودة التدريس وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة. أوصت الدراسة بتوفير تدريب مستمر للأساتذة على أدوات التعليم الرقمي.

4. دراسة الشمري سعد (2021م):

بعنوان: "فاعلية التعليم المدمج في الجامعات العربية"، وهي دراسة منشورة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث قارن بين طلاب درسوا بالطريقة التقليدية وآخرين بالتعليم المدمج. أظهرت النتائج أن التعليم المدمج يرفع مستوى الدافعية ويزيد من فرص المشاركة الفعالة. أوصت الدراسة بتبني التعليم المدمج كخيار استراتيجي في الجامعات العربية.

5. دراسة السرطاوي عبد الله (2018م):

بعنوان: "التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج: رؤية مستقبلية"، وهي دراسة منشورة في دار المسيرة بعمان. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وناقش التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في العالم العربي. أظهرت النتائج أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني، ويعزز من استمرارية العملية التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية التقنية لدعم هذا النموذج.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أنصار سلطان (2025م) التي أكدت أن الدمج بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز فاعلية التعلم ويوفر فرصًا للتفاعل الذاتي، كما تتفق مع دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) التي أثبتت وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات اللغة عند تطبيق التعليم المدمج، ومع دراسة أبو زيد محمد (2021م) التي أوضحت أن التعليم

المدمج يحسن جودة التدريس ويزيد التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وكذلك مع دراسة الشمري سعد (2021م) التي بينت أن التعليم المدمج يرفع الدافعية ويزيد المشاركة، ومع دراسة السرطاوي عبد الله (2018م) التي رأت أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني ويعزز استمرارية العملية التعليمية، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت بدرجة تقديرية عالية فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية لدى الطلاب. أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسات السابقة مثل دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) ودراسة الشمري سعد (2021م) اعتمدت المنهج التجريبي وركزت على الطلاب كمجتمع للدراسة، بينما اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي واستهدفت أعضاء هيئة التدريس كعينة رئيسة، مما يمنحها بعدًا مختلفًا في رصد اتجاهات الأساتذة وإدراكهم لفاعلية التعليم المدمج. كما أن أدوات الدراسات السابقة تنوعت بين الملاحظة والاختبارات بينما استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة وتحليلها ببرنامج (SPSS)، وهو ما يضيف دقة إحصائية في تفسير النتائج. وتستفيد الدراسة الحالية من توصيات الدراسات السابقة التي دعت إلى تطوير المنصات الرقمية وتدريب الأساتذة، لكنها تميزت بطرح توصيات أكثر تخصصاً مثل إنشاء مختبرات لغوية افتراضية وتطبيقات صوتية تفاعلية وتوظيف المدونات الإلكترونية لتنمية القراءة الناقدة والإنتاج الكتابي، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بالمهارات اللغوية الدقيقة ويمنحها قيمة إضافية في إثراء الأدبيات التربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية في الجامعات، و يظهر أن الدراسة الحالية استفادت بشكل مباشر من تلك الدراسات وأيضًا تميزت عنها في بعض الجوانب؛ فهي تتفق مع دراسة أنصار سلطان (2025م) التي أكدت أن الدمج بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز فاعلية التعلم، ومع دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) التي أثبتت وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات اللغة عند تطبيق التعليم المدمج، ومع دراسة أبو زيد محمد (2021م) التي أوضحت أن التعليم المدمج يحسن جودة التدريس ويزيد التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وكذلك مع دراسة الشمري سعد (2021م) التي بينت أن التعليم المدمج يرفع الدافعية ويزيد المشاركة، ومع دراسة السرطاوي عبد الله (2018م) التي رأت أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني ويعزز استمرارية العملية التعليمية، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت بدرجة تقديرية عالية فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية لدى الطلاب. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على أعضاء هيئة التدريس كمجتمع وعينة رئيسة، بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على الطلاب، كما أنها

اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة وتحليلها ببرنامج (SPSS)، بينما اعتمدت بعض الدراسات مثل دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) والشمري سعد (2021م) على المنهج التجريبي واستخدام الاختبارات التحصيلية. وتستفيد الدراسة الحالية من نتائج تلك الدراسات في تأكيد فاعلية التعليم المدمج لكنها تميزت بطرح توصيات أكثر تخصصاً مثل إنشاء مختبرات لغوية افتراضية وتطبيقات صوتية تفاعلية وتوظيف المدونات الإلكترونية لتنمية القراءة الناقدة والإنتاج الكتابي، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بالمهارات اللغوية الدقيقة ويمنحها قيمة إضافية في إثراء الأدبيات التربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية في الجامعات، وبذلك فهي تضيف بعداً جديداً يوسع دائرة الفائدة ويعزز الجانب التطبيقي الذي لم تتطرق إليه كثير من الدراسات السابقة.

إجراءات البحث الميدانية

1. منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا، 1997م: 14).

2. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم الدراسي 2025-2026م، حيث يبلغ المجتمع الكلي للدراسة (33) عضو هيئة تدريس متخصصين في اللغة العربية.

3. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغت (25) عضواً أي بنسبة (76%) من المجتمع الكلي.

4. أداة البحث: تمثلت في الاستبانة التي تمَّ تصميمها بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

جدول رقم (1) يوضح محاور الاستبانة

الرقم	محاور البحث	عدد الفقرات

1	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية	8
2	مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب	8
3	إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية	10
مجموع عبارات الاستبانة		26

وقد اعتمد الباحث في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت الخماسي وهو يتراوح بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق بشدة، ولا أوافق)

أ- الصدق الظاهري:

تكونت الاستبانة (المقياس) في صورتها الأولية من (30) عبارة مقسمة على (3) محاور، عرضت على مجموعة من المحكمين فتمَّ تعديل (5) عبارات، وحذف (7) عبارات، وإضافة (3) عبارات، فأصبح المقياس _ في صورته النهائية_ يتكون من (3) محاور و (26) عبارة، فالمحور الأول به (8) عبارات، والثاني به (8) عبارات، وأما الثالث فتكون من (10) كما تمَّ تضمين البيانات الأساسية لعينة البحث.

ب- ثبات الاستبانة:

قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث حجمها (11) مفحوصاً تمَّ اختيارهم عشوائياً وذلك لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث والمكونة من (36) فقرةً. باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على النحو الآتي:

ج- طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (ألفا) معامل الثبات كما يلي:

معامل ألفا	عدد القياسات
0.88	26

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالآتي:

معامل الصدق $\sqrt{0.88}$ = 0.94

فإن ذلك يعني أن صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (0.94)، وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، إضافة إلى ذلك يتضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين، هذا يعني أننا إذا طبقنا البحث باستخدام هذا الاستبانة بصورتها الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة (94%) وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يصلح للقياس الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى (88%) تقريباً، على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق البحث.

الجدول (2) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل المحاور

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية	8	0.88
2	مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب	8	0.91
3	إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية	10	0.86
	المقياس ككل	26	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.82)؛ وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف البحث وتحليل نتائجها.

د- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

تفسير القيم:

جميع قيم ألفاكرونباخ أكبر من (0.80) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات داخلي قوي جداً. كما قيم الصدق جميعها أكبر من (0.90) مما يدل على أن العبارات تقيس المفهوم المطلوب بدقة ووضوح.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها

1. **الإجابة عن السؤال الأول:** ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؟

جدول (3): يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة كاي تربيع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كاي تربيع
1	أرى أن التعليم المدمج يمثل نقلة نوعية في التعليم الجامعي.	4.20	0.64	35.8
2	التعليم المدمج يحقق التوازن بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.	4.15	0.68	31.2
3	التعليم المدمج يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.	4.10	0.72	29.5
4	التعليم المدمج يوفر مرونة أكبر في إدارة العملية التعليمية.	3.98	0.75	27.1

5	التعليم المدمج يساعد على تقليل الفاقد التعليمي في ظل الظروف الطارئة.	4.12	0.70	33.6
6	التعليم المدمج يعزز من دور الأستاذ كمرشد وموجه أكثر من كونه ملقنًا.	4.05	0.73	26.7
7	التعليم المدمج يتيح فرصًا أكبر للتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	4.22	0.63	32.3
8	أرى أن التعليم المدمج مناسب لتدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية.	4.00	0.76	28.9
المتوسط العام للمحور		**4.10**	**0.70**	**30.64**

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.04.) وانحراف معياري (0.70)، وبلغ مربع كاي في متوسطه العام (30.64) ويستنتج من ذلك **أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية تتحقق بدرجة تقديرية عالية.** وهي النتيجة التي تتفق مع دراسة أبو زيد محمد (2021م) التي أكدت أن التعليم المدمج يسهم في تحسين جودة التدريس وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وكذلك مع دراسة الشمري سعد (2021م) التي أوضحت أن التعليم المدمج يرفع مستوى الدافعية ويزيد من فرص المشاركة الفعالة، ومع دراسة أنصار سلطان (2025م) التي بينت أن الدمج بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز فاعلية تعلم اللغة العربية ويوفر فرصاً أكبر للتفاعل الذاتي، إضافة إلى اتفاقها مع دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) التي أثبتت وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات اللغة عند تطبيق التعليم المدمج، ومع دراسة السرطاوي عبد الله (2018م) التي رأت أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني ويعزز استمرارية العملية التعليمية. أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسات السابقة مثل دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) والشمري سعد (2021م) اعتمدت المنهج التجريبي وركزت على الطلاب كمجتمع للدراسة، بينما اتبعت البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي واستهدفت أعضاء هيئة التدريس كعينة رئيسة، مما يمنحها بعداً مختلفاً في رصد اتجاهات الأساتذة وإدراكهم لفاعلية التعليم المدمج.

2. الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب؟

جدول (4): يبين المتوسط والانحراف المعياري وكاي تربيع.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كاي تربيع

1	التعليم المدمج يساعد الطلاب على تحسين مهارة الاستماع من خلال الوسائط الرقمية.	4.08	0.68	29.3
2	التعليم المدمج يعزز من قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة أكبر.	4.15	0.66	30.2
3	التعليم المدمج يسهم في تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب عبر المصادر الإلكترونية.	4.05	0.69	26.4
4	التعليم المدمج يساعد على تحسين مهارة الكتابة من خلال التدريبات التفاعلية.	4.00	0.72	24.9
5	التعليم المدمج يتيح فرصًا أكبر لتوظيف الوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية.	3.93	0.75	25.1
6	التعليم المدمج يسهم في رفع مستوى إتقان الطلاب للمهارات الأربع الأساسية.	3.90	0.77	23.7
7	التعليم المدمج يعزز من قدرة الطلاب على ممارسة اللغة العربية في مواقف حياتية واقعية.	4.10	0.64	28.1
8	التعليم المدمج يوفر بيئة تعليمية محفزة لتنمية المهارات اللغوية بشكل متكامل.	4.02	0.71	26.9
	المتوسط العام للمحور	**4.04**	**0.70**	**26.83**

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور **(4.04)** وانحراف معياري **(0.70)**، وبلغ مربع كاي في متوسطه العام **(26.83)** ويستنتج من ذلك **أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب تتحقق بدرجة تقديرية عالية**، وهي النتيجة التي تتفق مع نتائج دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) التي أثبتت وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة والكتابة والاستماع عند تطبيق التعليم المدمج، كما تتفق مع دراسة أنصار سلطان (2025م) التي أوضحت أن الدمج بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز فاعلية تعلم اللغة العربية ويوفر فرصًا أكبر للتفاعل الذاتي، ومع دراسة أبو زيد محمد (2021م) التي أكدت أن التعليم المدمج يحسن جودة التدريس ويزيد التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وكذلك مع دراسة الشمري سعد (2021م) التي بينت أن التعليم المدمج يرفع مستوى الدافعية ويزيد المشاركة الفعالة، ومع دراسة السرطاوي عبد الله (2018م) التي رأت أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني ويعزز استمرارية العملية التعليمية. أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسات السابقة ركزت على الطلاب كمجتمع للدراسة بينما ركز البحث الحالية على أعضاء هيئة التدريس كعينة رئيسة،

كما أن أدوات الدراسات السابقة تنوعت بين الاختبارات التحصيلية والملاحظة بينما استخدمت البحث الحالية الاستبانة وتحليلها ببرنامج (SPSS)، مما يمنحها بعدًا مختلفًا في رصد إدراك الأساتذة أنفسهم لفاعلية التعليم المدمج.

3. الإجابة عن السؤال الثالث: ما إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية؟

جدول (5): يبين المتوسط والانحراف المعياري وكاي تربيع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كاي تربيع
1	التعليم المدمج يساعد على تنويع طرائق التدريس بما يتناسب مع متطلبات العصر.	3.20	0.82	17.9
2	التعليم المدمج يعزز من جودة التخطيط والتنفيذ للعملية التعليمية.	3.15	0.84	16.7
3	التعليم المدمج يتيح فرصًا أكبر لتقويم أداء الطلاب بشكل مستمر.	3.10	0.85	15.2
4	التعليم المدمج يسهم في رفع مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب.	3.25	0.80	18.4
5	التعليم المدمج يساعد على إدماج الوسائط الرقمية في شرح المفاهيم اللغوية.	3.18	0.83	17.2
6	التعليم المدمج يعزز من قدرة الأستاذ على متابعة تقدم الطلاب بشكل فردي.	3.22	0.79	18.9
7	التعليم المدمج يسهم في تحسين جودة التدريس في ظل الأزمات والنزوح.	3.05	0.86	14.8
8	التعليم المدمج يفتح آفاقًا جديدة لتطوير أساليب تعليم اللغة العربية.	3.30	0.77	19.4
9	التعليم المدمج يساعد على ربط الطلاب بالمعرفة الحديثة عبر المصادر الرقمية.	3.28	0.78	18.6
10	التعليم المدمج يمثل خيارًا استراتيجيًا لتطوير التعليم الجامعي في السودان.	4.22	0.63	32.3
	المتوسط العام للمحور	**3.40**	**0.80**	**18.94**

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.40) وانحراف معياري (0.80)، وبلغ مربع كاي في متوسطه العام (18.94) ويستنتج من ذلك أن إسهامات التعليم

المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية تتحقق بدرجة تقديرية متوسطة، وهي النتيجة التي تتفق مع نتائج دراسة أبو زيد محمد (2021م) التي أكدت أن التعليم المدمج يسهم في تحسين جودة التدريس وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وكذلك مع دراسة الشمري سعد (2021م) التي أوضحت أن التعليم المدمج يرفع مستوى الدافعية ويزيد المشاركة الفعالة، ومع دراسة أنصار سلطان (2025م) التي بينت أن الدمج بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز فاعلية تعلم اللغة العربية ويوفر فرصاً أكبر للتفاعل الذاتي، كما تتفق مع دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) التي أثبتت وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات اللغة عند تطبيق التعليم المدمج، ومع دراسة السرطاوي عبد الله (2018م) التي رأت أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني ويعزز استمرارية العملية التعليمية. أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسات السابقة جميعها أظهرت نتائج بدرجة عالية أو فروق دالة قوية لصالح التعليم المدمج، بينما جاءت نتيجة البحث الحالية بدرجة تقديرية متوسطة، مما يعكس أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لجوانب تطوير أساليب التدريس لم يصل بعد إلى المستوى العالي الذي وصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، وهو ما يبرز خصوصية البحث الحالية في أنها رصدت جانبًا أكثر واقعية من تطبيق التعليم المدمج في البيئة الجامعية، ويكشف عن الحاجة إلى مزيد من التطوير والتدريب ليصل أثر التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس إلى الدرجة العالية التي أثبتتها الدراسات السابقة.

4. الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؟

جدول (6): يبين المتوسط والانحراف المعياري وكاي تربيع لجميع المحاور

المحور	المتوسط العام	الانحراف المعياري	كاي تربيع
المحور الأول	**4.10**	**0.70**	**30.64**
المحور الثاني	**4.04**	**0.70**	**26.83**
المحور الثالث	**3.40**	**0.80**	**18.94**
الإجمالي العام	**3.85**	**0.73**	**25.47**

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحاور الاستبانة (3.85) ومتوسط الانحراف المعياري لمحاورها (0.73)، وبلغ مربع كاي في متوسطه العام (25.47) ويستنتج من ذلك **أن دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية يتحقق بدرجة تقديرية عالية**، وهي النتيجة التي تتفق مع نتائج دراسة أنصار سلطان (2025م) التي أوضحت أن الدمج

بين المنصات الرقمية والكتاب المطبوع يعزز فاعلية تعلم اللغة العربية ويوفر فرصًا أكبر للتفاعل الذاتي، كما تتفق مع دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) التي أثبتت وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات اللغة عند تطبيق التعليم المدمج، ومع دراسة أبو زيد محمد (2021م) التي أكدت أن التعليم المدمج يسهم في تحسين جودة التدريس وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وكذلك مع دراسة الشمري سعد (2021م) التي بينت أن التعليم المدمج يرفع مستوى الدافعية ويزيد المشاركة الفعالة، ومع دراسة السرطاوي عبد الله (2018م) التي رأت أن التعليم المدمج يمثل حلاً وسطًا بين التعليم التقليدي والإلكتروني ويعزز استمرارية العملية التعليمية. أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسات السابقة مثل دراسة قصي عبد العباس حسن (2024م) والشمري سعد (2021م) اعتمدت المنهج التجريبي وركزت على الطلاب كمجتمع للدراسة، بينما اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي واستهدف أعضاء هيئة التدريس كعينة رئيسة، كما أن أدوات الدراسات السابقة تنوعت بين الملاحظة والاختبارات بينما استخدم البحث الحالية الاستبانة وتحليلها ببرنامج (SPSS)، مما يمنحها بعدًا مختلفًا في رصد اتجاهات الأساتذة وإدراكهم لفاعلية التعليم المدمج.

الخاتمة

أولاً: النتائج:

توصل البحث لعدد من النتائج وهي:

1. أن دور التعليم المدمج في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية يتحقق بدرجة تقديرية عالية.
2. أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية تتحقق بدرجة تقديرية عالية.
3. أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الطلاب تتحقق بدرجة تقديرية عالية.
4. أن إسهامات التعليم المدمج في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية تتحقق بدرجة تقديرية متوسطة.

ثانياً: التوصيات:

وفقاً للنتائج السابقة قدم البحث عدداً من التوصيات وهي كما يلي:

1. اعتماد خطة استراتيجية من قبل إدارة الجامعة لممارسة التعليم المدمج وتعميمه رسمياً في أقسام اللغة العربية.

2. تطوير مختبرات لغوية افتراضية وتطبيقات صوتية تفاعلية (مثل البث الصوتي وغرف المحادثة الرقمية) لتعزيز مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية الفصحى.

3. توظيف أدوات التعلم التشاركي الرقمي كالمدونات الإلكترونية لتنمية ملكة القراءة الناقدة والإنتاج الكتابي لدى الطلاب.

4. تكثيف الورش التدريبية التطبيقية لأعضاء هيئة التدريس حول استراتيجيات التدريس الرقمية الحديثة كالصف المقلوب والتعلم.

ثالثاً: المقترحات:

كما وضع البحث مقترحات لبعض البحوث المستقبلية:

1. دراسة معوقات تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

2. دراسة الأثر الفعلي للتعليم المدمج على طلاب الجامعة باتباع المنهج شبه تجريبي.

المصادر والمراجع

1- أبو زيد، محمد أحمد (2021م) **التعليم المدمج وأثره في تطوير العملية التعليمية** – دار الفكر العربي – القاهرة.

2- الأغا، جمال محمود (1997م) **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمّان.

3- السرطاوي، عبد الله محمد (2018م) **التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج: رؤية مستقبلية** – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمّان.

4- الشمري، سعد (2020م) – **فاعلية التعليم المدمج في الجامعات العربية** – مكتبة الملك فهد الوطنية– الرياض.

5- النجار، خليل محمد (2019م) **تطوير تعليم اللغة العربية في ضوء التقنيات الحديثة** – دار النهضة العربية – بيروت.

6- حسن، قصي عبد العباس (2024م) **أثر استعمال تقنيات التعلم المدمج في تدريس اللغة العربية** – مجلة كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية – العراق.

7- سلطان، أنصار (2025م) – **التعلم المدمج وأثره في تحسين فعالية تعليم اللغة العربية:** دراسة حالة منصة علّمني العربية وكتاب العربية بين يديك – معهد البر، جامعة محمدية مكسر – إندونيسيا.